

المثل السائر

فقوله ندرت أعود أقتل من المعاطلة المشار إليها .

وأما ما يرد على نهج واحد من الصيغة الفعلية فكقول أبي الطيب المتنبي .

(أَقِيلُ أَنْزِلُ أَفْطِيعِ أَحْمَلُ عَلَّ سَلَّ أَعِدُّ ... زِدْ هَشَّ بَشَّ تَقَعَّضْ سَلَّ
أَدَنْ سُرَّ صِلَّ) .

فهذه ألفاظ جاءت على صيغة واحدة وهي صيغة الأمر كأنه قال افعل افعل هكذا إلى آخر البيت وهذا تكرير للصيغة وإن لم يكن تكريرا للحروف إلا أنه أخوه ولا أقول ابن عمه وهذه ألفاظ متراكبة متداخلة ولو عطفها بالواو لكانت أقرب حالا كما قال عبد السلام بن رغبان .

(فَسَدَ النَّسَّاسُ فَاطْلُبِ الرَّزْقَ بِالسَّيْفِ وَإِلَّا فَمُتْ شَدِيدَ الْهُزَالِ
...) .

(أَحْلُ وَأَمْرُرُ وَضُرُّرُ وَأَنْفَعُ وَلِنُ وَأَخْشُنُ وَأَبْرُرُ ثُمَّ أَنْتَدِبُ
لِلْمَعَالِي ...)